

# إطلاق المؤتمر التأسيسي «لمجتمع المعرفة الأفرو - آسيوي»



جانب من الحضور

القاهرة - ١٠ الخليج:

اختتمت القاهرة خلال اليومين الماضيين المؤتمر التأسيسي الدولي والمبادرة مجمع المعرفة الأفرو - آسيوي، والذي عقد برعاية الدكتور أحمد تليق رئيس وزراء جمهورية مصر العربية، ويتنظم منظمة تضامن الشعوب الأفريقية الآسيوية والمجمع العربي للإدارة والمعرفة بدعم من مجموعة طلال أبوغزاله الدولية.

مبادرة مجموعة طلال أبوغزاله ومنظمة الأمم المتحدة للمعرفة والتعليم والثقافة (اليونيسكو) إعداد تقرير وخطة عمل لتطوير مجتمع المعرفة العربي ببحث توسع ليشمل دول أفريقيا وآسيا، والطلب من صناعي القرارات في الدول الأفريقية والآسيوية اتخاذ الإجراءات اللازمة لخلق البيئة التي تتيح تطوير مجتمعات معلومة، من خلال تعاون إقليمي خاص بمجتمعات ودول القارتين، ويمكن الاستفادة من خبراء المجمع العربي لإدارة والمعرفة في تحقيق ذلك وببحث يتم التركيز على تسهيل الوصول إلى مصادر المعلومات التقنية والاستفادة منها، وتزويد صانعي القرار بأنظمة المعلومات المتعددة والمتنوعة، وتمكين مشقات الأعمال والمجتمعات من الاستفادة باستخدام المعلومات والمبادرات، مع توفير تدفق المعلومات للاتصال والمبادرات.

كما أوصى المشركون بتطوير مبادرة أفرو - آسيوية لتحقيق اقتصاد المعرفة وهذا يتطلب التعاون والتحسن في مجالات أربعة رئيسية هي الموارد البشرية، مصادر المعلومات، الأنظمة المؤسسية والإدارية والموارد التقنية.

لعمق المؤتمرات والدورات وأي أنشطة يتخذها المؤتمر، أو التي عبرت عنها وإعلان القاهرة، إضافة إلى بناء شبكة أفرو - آسيوية لتبادل المعلومات ذات تكلفة بسيطة تشارك فيها المجتمعات في القارتين في المعلومات والأفكار لاستيعاب أحدث التطورات التقنية.

كما أوصى المؤتمر بإبشاء شركات استثمارية مرتبطة مع المجموعات الدولية، وإبشاء شركات لتقديم الحلول بحيث تكون امتداداً للشركات الاستثمارية إلى جانب إنشاء مجلس أعمال أفرو - آسيوي تنفيذا لقرارات القمة الأفريقية - الآسيوية التي عقدت في جاكرتا عام 2005 وتشكيل مجلس حكما من آسيا وإفريقيا يضم القادة الذين أسهموا في بقاء وتطوير هاتين القارتين، إضافة إلى ضرورة تشكيل مبادرة مجتمع المعرفة الأفرو - آسيوي في مؤتمرها عدم الانحياز المقرر عقدها في شهر يوليو/تموز المقبل في شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية والسعي لانضمام مبادرة مجتمع المعرفة إلى عضوية مجلس الاقتصاديات والاجتماعيات التابع للأمم المتحدة.

كما شملت التوصيات الانضمام إلى

كما تحدثت في جلسة الافتتاح كل من الدكتور بطرس بطرس غالي وأحمد حمروش رئيس منظمة تضامن الشعوب الأفريقية والآسيوية في كلمة ممثل اليونسكو وممثل الاتحاد الدولي للاتصالات، وممثل منظمة التجارة العالمية وكلمة طلال أبوغزاله رئيس المجمع العربي للمعرفة والإدارة، حيث أكد أن ما يجنبه المجمع العربي للإدارة والمعرفة بدعم من المجموعة يشكل التزاوج والحد من المخاطر المحتملة في أهداف الميثاق العالمي للأمم المتحدة في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات والقطاع الخاص تجاه المجتمع، وفي هذا السياق يقدم المؤتمر الشكر إلى كافة الوزارات والهيئات المعنية في جمهورية مصر العربية لتقييمها الدعم والوفاء.

وقرر المؤتمر انتخاب طلال أبوغزاله رئيساً لمبادرة مجتمع المعرفة الأفرو - آسيوي، كما تمت الموافقة بالعمل على حاسنة هذا المؤتمر وعقدته دورياً باستمرار التواصل وتعميم الفائدة وأعضاء المشركين في المؤتمر التأسيسي على شكل لجنة تحقيقية تأسسية مؤقتة علاوة على اعتبار لجنة التنسيق والتوجيه آلية دائمة وناجحة من أجل مواصلة الجهود

افتتح المؤتمر بكلمة الدكتور أحمد تليق القاهلية ثناءً على الدكتور طارق الكمال، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، كما شارك في المؤتمر الدكتور بطرس بطرس غالي رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان والأمين العام للأسواق للأمم المتحدة وعدد من منيغية الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو) وممثل عن الاتحاد الدولي لبلاتصالات وكبار المسؤولين والشخصيات ورجال الأعمال ووفود تمثل دول أفريقيا وآسيا، ولجان منظمة تضامن الشعوب الأفريقية والآسيوية والآسيوية وخبراء المجمع العربي للإدارة والمعرفة والخبراء من مجموعة طلال أبوغزاله من مختلف الدول.

وأعرب الوزير طارق كامل عن تقديره لها المؤتمر الذي يأتي بمثابة إنجاز كبير لمصر العربية التي اتخذها مؤتمر اللغة الأوربي في شرم الشيخ في شهر يونيو/حزيران الماضي، توجي من الجانب التاريخي الاستراتيجي الذي افتتح به الرئيس محمد حسني مبارك ذلك المؤتمر وأكد رئيس الحرس على أهمية شبكات المعلومات في كافة المجالات الاقتصادية والتنمية والبنية التحتية.